ورقة عمل الوفد المصرى
دور الجوالة فى القضاء على
آفات العصر ..... الموت البطئ .... لا للمخدر

مقدمة

لأننا شركاء فى الحلم والأمل نقدم لك معلمة مفيدة تجنبك محنة الإدمان إذا رأيت إنك مدمن من هذا الغول المخيف فإن هذه المعلومات تفيد من عدم ووقوعك فى الإدمان أو تمد لك يد العون لإخراجك منها سليماً معافى.

وإذا كنت قد أدمنت بالفعل فهو إذا لك ولنا جميعاً فى كل الأحوال نستهدف به بناء إنسان سوى يسعد وطنه ويحلم فيه بغد مشرق بهيج.

إن قطاع الشباب هو أكثر قطاعات المجتمع إعداد وحيوية ويقدر جمله عدد الشباب فى مصر فى الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ حوالى ٣٣% من جملة السكان (١٦ مليون نسمة) ويعتمد هذا القطاع هو الثروة الحقيقة لمصر لتنميتها ومستقبلها المقبل.

لذا وجب علينا الاهتمام والحفاظ على تلك الثورة من الأخطار التى تحيط بها وخاصة كارثة لذا دعت الأديان السماوية بالامتناع التام عنها.

المخدرات فى رأى الإسلام

اتفق علماء الإسلام إن الشريعة من عند الله تعالى وأن الله سبحانه هو المشرع وإن الأحكام الشرعية كلها من لدنه جل جلاله ، وأن المصدرين الرئيسين للأحكام هما كتاب الله تعالى وسنة نبيه (ص) ، وإن الحكم الشرعى يلتمس دليله أو لا فى القرآن الكريم فإن لم يوجد فيه يلتمس فى السنة النبوية ، واتفقت غالبية علماء الإسلام على أن الإجماع والقياس مصدران للأحكام الشرعية ، وإن الحكم الشرعى يلتمس دليله - بعد الكتاب والسنة - فى الإجماع فإن لم يوجد فيه فأنه يلتمس فى القياس ، وقد احسن القطبى رحمة الله تعالى بيان وجه المصلحة فى ذلك حيث قال لو التزمنا أن لا نحكم بحكم حتى نجد فيه نصاً لتعطلت الشريعة فإن النصوص قليلة وانما هى الظواهر والعمومات والأقسية

والأحكام الشرعية - بناء على ذلك - تكون مستنده إلى نص صريح بل إلى دلالة المعنى

والمناط الذى كان من اجل الحكم فلكل من القرآن والسنة دلالتان : دلالة المعنى التى تقوم عليها القياس ، والأحكام الشرعية - كذلك - تكون أما معللة أى يكون كل حكم مقترنا بعلته أو تكون تعبدية أو غير مقترنا بعلته ، أو تعبدية غير مقترنة بعلل الأحكام... وسميت تعبدية لأن الله سبحانه وتعالى حين شرع هذه الأحكام بها بالامتثال دون أن يظهر لهم علة التكليف بهذه الأحكام أى كلفهم بمقتضى العبودية له سبحانه وتعالى.

والمخدرات بنوعها (الطبيعية والتخليقية) وما يندرج تحتها لم يرد نص فى الكتاب والسنة على حكمها وذلك لا يعنى أن المخدرات مباحة كما حاول بعد المفترين الزعم والإدعاء فالحكم كما علمنا يمكن أن يكون مصدره الإجماع أو القياس.

والقياس كما قلنا هو إلحاق أمر لم يرد فى حكمة الشرعى نص من القرآن أو السنة بأمر أخر ورد فى حكمة الشرعى نص لاشتراك الأمرين فى علة حكمهما.

والحمن الشرعى يمكن أن يستنبط بواسطة القياس حيث لم يرد على الخمر لاشتراكهما فى على هذا الحكم

المسيحية و الإدمان

لأن الأمم التى تصنع الخمور وتتاجر فيها وتتبارى فى تقديمها أمم مسيحية ، ظن البعض من خلال هذا المنطق إن المسيحية تجيز الخمر أو تؤديها أو على الأقل لا تعارضها وهذا ما يتعارض مع الحقيقية.

ذلك يجب علينا فى البداية أن نضع بعض النقاط حول موضوعات بديهية فى مجال الإدمان والمسكرات

- إن المسيحية لا تحارب المادة ، ولكنها تحارب الفعل ، فى تقاوم السكر فى آيات الكتاب المقدس.
- إن الخطأ هو فى استخدام الإنسان للمادة وليس فى المادة ذاتها.
- إن الدن المسيحى لا يحرم الخمور فقط بل حرم المسكر أيضاً
- إن هناك إجماع من الأديان السماوية كافة على تحريم الخمور وما يأخذ منها وتحريم تداولها وتناولها الاتجار فيها.
- إن الذى يمكن أن يكون نافعاً لغيرنا قد يكون غير ضرورى نافع لحياتنا والذى يمكن أن يساير الغرب فى حضارته لا يتمشى مع الشرق فى تقاليده.

آيات الكتاب المقدس التى تقاوم الخمر والسكر.

- جاء فى سفر أمثال سليمان الحكيم قوله :الخمر مستهزئة والمسكر عجاج ومن يترنح بها فليس بحكيم"
- قال هوشع "الزانى والخمر والسلافة تخرب القلب"

لماذا نحاربها

- لأنها تقضى على إرادة الإنسان إذا فقد الإنسان إرادته فقد كيانه كله.
- لأنها تقضى على صحة الإنسان وتصيبه بالأمراض وتؤدى إلى موته.
- لأنها تقضى على مال الإنسان الذى يسخره الله لخدمة البشر ولصالح الإنسان.

المشكلة: –

إن مشكلة المخدرات من أقدم المشكلات التى واجهت الإنسان إلا أن أثارها الاجتماعية والاقتصادية والصحية وجدت صدى جذب إليها أنظار الدول جميعاً أجبرهم على التكاتف لمواجهاتها كأمر واقع منذ بداية القرن الماضى وقد كان هنود الاتكا يستخدمون أوراق الكولا التى توضع فى أفواه الموتى لضمان الترحيب بالمتوفين فى العالم الآخر طبقاً لمعتقداتهم

كما تم استخدامها لدى بعض القبائل فى الطقوس الدينية والعلاج لبعض الأمراض إذا فهى مشكلة بقدم الإنسان وهذا ما جعل المفكرين والمسئولين والسياسيين والاقتصاديين يطالبون بسرعة العمل على وجود مواجهة مشتركة بينهم حرصاً على الإنسانية جميعاً.

ولم تعد الأساليب المستخدمة تقتصر على المكافحة فقط بل وجد إن الوقاية من هذه الأمراض الاجتماعية خير من علاجها ومن اجل ذلك بدأت السلطات المسئولة عن مكافحة المخدرات تطور من برامجها وطرق إعداد وتدريب رجالها وبدأت فى دراسة السلوك الإنسانى على مستوى كل الطبقات الاجتماعية والاقتصادية لمعرفة الدوافع وأنماط السلوك لدى هذه الطبقات ليتم مواجهتهم وإرشادهم قبل الوقوع فى براثن هذه الظاهرة الخطيرة.

مفهوم الإدمان

عرف الإدمان بأنه حالة نفسية وعضوية تنتج من التفاعل مع عقار ومن خصائصها الرغبة الملحة فى تعاطى هذا العقار بصورة متصلة ودورية للشعور بأثرها وتجنب أثر عدم توافرها أو هى حالة دورية من تسميم الذات Intoxication يتعاطى فيها المدمن بغية الحصول على تأثير نفسى وجسدى منشود تقوده فى ذلك رغبة قهرية للتعاطى مع ميل إلى زيادة الجرعة وهذا

الاعتماد هو مكمن الداء لأنه السبب الرئيس للاستمرار فى الإدمان وأهم أسباب فشل العلاج لأن هذا الاعتماد فى شقة الجسدى نوع من التأقلم الشاذ للجسم مع المادة المخـــدرة تتغـير فيـها الفسيولوجيا لدرجة غن الجسم يبدى سلسلة من الأعراض المرضية المفزعة إذا لم ينل ما تعـود من هذه المادة سواء بالامتناع عن التعاطى أو تناول مادة أو أثر المادة المخدرة داخـل الجسـم بدأت سلسة الأعراض فى الظهور بعد ساعات من التوقف عن تعاطى المادة المخدرة.

كما يمتد توقع ظهورها إلى بعد أسبوعين وتختلف الأعراض باختلاف المادة المخدرة التى كـان يتعاطها المدمن فهى فى حالة الإفيونات، كالمورفين والهروين تشمل الرشح والإدماع والرجفـان والقىء والإسهال وتقلصات بالمعدة وربما ارتفاع فى ضغط الدم والعوز بالنعاس فى حالة بعض المهدءات والمنومات وتشمل التشنجات والاختلاط العقل والهذيان والهلوسة وفقد القدرة علـى تميز الزمان والمكان تلك هى بعض سمات حالة الانسحاب أو تنادر التوقف عن التعاطى مرحلة قاسية كأن البرزخ بين الهلاك والنجاة ولقسوتها يتضح أن أكبر هموم العلاج من الإدمان يكمـن فى عبور هذه المرحلة بأقل قدر من التسميم Detoxification وتخفيف وطأة ما يظهر جراء ذلـك من أعراض ولهذا يتم اللجوء فى العلاج إلى العزل داخل المصحات النفسـية وهنـاك يكـون التقويم والتخدير طويل المدة بالعقاقير أحيانا ، يعطى بديل لفترة قد تمتد إلى أسابيع وشهور.

تصنيف المخدرات

تصنيف المخدرات إلى خمس مجموعات

١. مجموعة المخدرات المسكنة أو المهدئة أو المهبطـة: وتشـمل الأفيـون ومسـتحضراته ومشتقاته مثل الأفيون الخاص والمستحضر والحب والبودرة وبعض الأشكال المشتقة منـه مثل المورفين والهروين والكوكايين ومستحضرات طبيه أخرى.

٢. المخدرات المسكنة والمهبطة غير الأفيونية وهى ليست لها خصائص الأفيون من حيـث الأثر فى خلق الإدمان المصحوب بآثار جسمية فى حالة الانقطاع ولكنها تؤدى إلـى حالـة إدمان فضلا عن إنها تسبب درجة عالية من التسمم التخديرى أهما الكحوليات والقنب الهندى

٣. مجموعة المخدرات المنبهة والمنشطة وهى تعمل على زيادة التنبيه العصبى وتقلـل مـن الرغبة فى النوم ومن أهمها الكوكايين والقات.

٤. المذيبات والغازات المخدرة وهى احدث صور الإدمان التى تسبب التهيج والهلاوس ومـن أهم أمثلتها المواد الطيارة المنبعثة من البنزين والغراء والأصباغ وغاز البيوتان والقدحات.

٥. مجموعة المخلطات ومن أمثلتها العقاقير المستخدم بها الكوكـــايين والـــبرافين والكـــافين وأدوية الكحة المهدئات النفسى.

الأسباب النفسية والاجتماعية وراء تعاطى المخدرات

أى طفل أو أى إنسان من الممكن أن يقع فى دائرة الخطأ لكن يجب التفرقة بين ثلاث أنـــواع من الناس

الفئة الأولى :-

وهى التى تخرب فقط سواء للمرة الواحدة على سبيل التجربة أو أكـــثر مـــن مـــرة دون أن تواصل تناولها.

الفئة الثانية :-

وهى التى تجرب مع الأصدقاء من حين إلى الأخر على سبيل الترويح أو اللهو

الفئة الثالثة : -

فهم المعتمدون كليا على التعاطى بشكل منتظم ولمدة طويلة وهذا الإدمان قد يصيب سواء كان من بيئة فقيرة أو أخرى غنيه والأمر هنا ليس له علاقة بالتربية الصحيحة من عدمها بشـــكل مطلق لأن الأمر فى بعض الحالات يكون

- عقوق الوالدين
- رفض للمجتمع أو للأسرة
- تجريب المخاطر من قبل ذوى السن الصغيرة لاثبات الرجولة
- أقتحام عوامل غريبة
- الحرمان من الحاجات الأساسية
- الفقر والحرمان المادى الذى يعانى منه أبناء الطبقات الفقيرة الأمر الذى يدفعهم للهروب من هذا الواقع الاجتماعى
- سهولة الحصول على المواد المخدرة وسرعة تداولها بين الشباب والطلبة.
- زيادة المال والثراء وارتفاع المستوى الاقتصادى مما يسهل شراء المخدرات
- ضعف الرقابة الأسرية كما أن تعاطى المخدرات يجعل الشخص على استعداد للانحـــراف فتزول جميع الحواجز التى تقف بينه وبين التصرفات المنحرفة فيندفع وراء الجريمة

الأسباب النفسية

تتلخص هذه الدوافع لتعاطى المخدرات فى عدد النقاط وهى

- حب الاستطلاع وهو من أهم الدوافع التى تدفع إلى تجربة بعض العقاقير وهى بسبب غرزى لاقتحام المجهول بالنسبة لجميع الناس وحب الاستطلاع يعد دافع أولى أمام بعض الناس للبدء والاستمرار فى تناول العقاقير.
- الرغبة فى الاستجمام والحصول على لذة وهو باعث يدفع الشخص لاختيار نوع جديد من التجارب وذلك بسبب توافر وقت كبير ونقص بوسائل الترويح أنشطة الفراغ.
- المتعة ويكون السبب فى التعاطى وسيلة للحصول على متعة زائفة بفقدان الشعور أو الانفصال عن الواقع الحالى
- الانفصال الاجتماعى وهو بسبب ابتعاد الشخص عن تكوين علاقات اجتماعية مع بعض الزملاء فيميل هؤلاء الأفراد إلى العقاقير للانفصال عن المجتمع.

مضار الإدمان

المضار النفسية تجمع كافة الدراسات أن المخدرات تخلق لدى المتعاطى حالة انفعالية من الإحساس بالنشوة الزائفة والشعور بالرضا والراحة والسرور ولكننا نجد إن هذه الحالات تعمل على تدمير الشخصية وخصوصا عند استمرار التعاطى على مدار سنوات طويلة مما يؤدى إلى أن يصبح الشخص ثقيل اللسان خاملا وبطئ الحركة متجمد ومتبلد.

كما أن الإفراط فى التعاطى يصيب المدمن بالقلق والهلوسة والأرق والإسهال والشعور الكاذب بالقوة الكاذبة ويختل سلوك المدمن ليصبح إنسان غير اجتماعى وخطر على من حوله فى المجتمع الذى يعيش فيه إذ أن قدرته على الأشياء وقدرته على التخيل

كما تغير إرادته الحسية السريعة إلى الأسوأ وقد يقوم المدمن ببعض السلوكيات الخاطئة المشهودة سواء بسرقه أو الإهمال أو القيام بأعمال لا هدف منها ويشعر الشخص بالاكتئاب ويصبح عدوانياً ويطرب انضباطه الاجتماعى.

وتزداد قدرة المدمن على العصبية الزائدة والارتفاع فى التصرف المتفاوت والقول بألفاظ غير لائقة كما يبدأ فى المطالبة فى زيادة المصروف أو الدخل ويبدأ فى سرقة أشياء من المحلات أو المنازل لكى يستطيع الوفاء بمطالبته.

كما نجد أن المدمن يختلق ويفقد الوعى ويموت اختناقاً بالقىء إلى يسد الممرات التنفسية

والرئتين فيودى إلى الوفاة كما أن تأثيرها بالغ الخطورة على الكبد والكلى والنخاع والجهاز العصبى وتشير التقارير إلى التغيرات الجذرية التى يحدثها الإدمان على أجسام المدمنين فالمرأة تفقد كثيراً من معالم أنوثتها لتحل محلها معالم الذكورة فتتقلص الصدور وتتكمش المبايض ويعاد توزيع الطبقة الشحمية فى أجسامهن بحيث يصبحن أشبه بأجسام الجنس الخشن ويفقدن مزايا الجنس اللطيف الناعم وفى الرجال لا يلبثون أن يعانوا نقصاً فى الحيوانات المنوية وإفرازاتها وتقلص فى حجم الأعضاء التناسلية وتضخم فى الثديين أصف إلى ذلك ما يرافقه من عقم وعنه وللعلم فإن نصف اللذين يزورون مستوصفات العقم تقريبا من المدمنين أجمعت أيضاً على أن الإدمان يضر بالهرمونات التى يعتمد عليها الجسم اعتمادا كبيراً وتختلف تلك الأضرار وفقاً لنوع العقار بين خمر أو أفيون أو حشيش أو كوكايين أو مواد مخلقة ولكن يمكن إجمال بعض منها كالآتى: -

١- اضطراب الجهاز التنفسى
٢- اضطراب الجهاز الهضمى ووظائف الكبد والكلى والقلب والمعدة وقرحتها وأمراض الدم ونقص السكر به.
٣- اضطراب الجهاز التناسلى والإصابة بالضعف الجنسى
٤- ضمور العضلات والآلام المفاصل نتيجة التهاب الأعصاب
٥- اضطراب الجهاز العصبى وضمور خلايا المخ ورعشة اليدين والتشنج واضطراب الإكراه والميل للنعاس والكسل وظهور الهلاوس السمعية والبصرية
٦- الإصابة بالعمى الكحولى
٧- النوبات الصرعية
٨- الوفاة أو الإعاقة الجسمية الناتجة عن حوادث السيارات للاختلال عمليات الإدراك وتشوش الرؤية وضعف الانتباه وعدم القدرة على تميز الألوان وفى النهاية يكون شعور المتعاطى أو المدمن انقباض النفس والقلق والاضطرابات النفسية الكاذبة والركود التنفسى وانحطاط الروح المعنوية

المضار الجسمية والصحية

غالباً ما يعانى مدمن المخدرات من الضعف العام والتدهور فى جميع أعماله بسبب عجزه عن القيام بها مهما كانت سهلة فالإدمان يعمل على تدمير الجسم وتأثيره شامل على مافية الأجهزة

ولعل من أخطرها ما يصيب القلب والأوعية الدموية من أثار الإدمان فالأفيون والمورفين والهروين يؤدى إلى إبطال سرعة ضربات القلب وهبوط ضغط الدم والارتشاح بالرئتين وفشل وظائف التنفس وتصاب المعدة والأمعاء بالفشل الوظيفى مثل ثقل الإفرازات المعوية وثقل حركة نشاط المعدة فيصاب المدمن بالقرحة كما يفقد الشهية

وقد يمتد التأثير إلى بعض الأجهزة الأخرى كالبنكرياس والمرىء فيؤدى إلى ظهور مرض السكر البولى وتليف الكبد وفشله ومرض الاستسقاء.

أما إدمان الحشيش فإنه يحدث جفاف الفم والتهاب الحلق والسعال واتساع حدة العين واحتقان الضغط الدم وزيادة ضربات القلب وسرعة النبض وشعور بالسخونة فى الرأس وبرودة فى الأطراف وشعور بضغط وانقباض فى الصدر وهذه الأعراض تزداد فى حالة التعاطى عن طريق الأكل وعدم التوازن الحركى فى الجلوس أو المشى وحدوث دوار وطنين بالأذن وأحاسيس جسمية خاطئة كالشعور بطول الأطراف ويؤدى الإدمان إلى الإحساس بالنشوة الجنسية وهى نشوة وهمية تعكس الوجه الأخر للحقيقة وهى العجز الجنسى الكامل.

كما أن استنشاق المذيبات والغازات لها تأثير الخمر عندما تذهب بالعقل لكن الاستنشاق يكون سريعاً جداً لأن المادة الطيارة تدخل من الرئتين إلى مجرى الدم دون أن تمر على المعدة مما يحدث الانسجام للتعاطى بسرعة دون أن يحس.

المضار الاجتماعية للإدمان.

الإدمان المخدرات مرض اجتماعى يزل الفرد ويحطمه ويؤدى إلى الرذيلة ويفقد المدمن الشعور بالمسئولية وبعده عن واقع الحياة.

كما تصبح غير طبيعة وتفكيره ثقيل وصحته معتله كما أن الإدمان يجعل المتعاطى ذو شخصية مهتزة وتبرز إلى السطح ما لديهم من صور الكبت المخزون والمدفون فى نفسهم.

كما يظهرون الطباع المكبوتة الممنوعة التى لا يرضى عنها المجتمع و الإدمان أيضاً يجعل المدمن ينتابه شعوراً بأنه مراقب من الجميع وأن هناك عيون ترص حركاته وتتعقب خطواته مما يجعله عادة ما يحمل سلاح بناء على تأثير الوهم الذى يحتل رأسه ويصبح قادراً على استخدامه

وتشير التقارير الأمنية إلى أن الكثير من أعمال العنف يرتكبها المتعاطون للمخدرات أما بالنسبة للعائلة فتأثيرها أعظم لأن الإدمان يسبب التفكك الأسرى وانهيار الروابط الاجتماعية والانحراف

وارتكاب الجرائم ويمكن إلقاء الضوء على بعض الآثار إلى يسببها الإدمـــان علـــى المجتمـــع الأسرى فإدمان الزوج يهدم العلاقة الزوجية ويجعل الزوجة تميل إلى التحكم فى سلوك الزوج المدمن بسبب تذبذبها بين الشعور بالحب والكراهية نحو زوجها المدمن كما تصبح متسلطة فـــى علاقتها بين زوجها والأبناء كما يؤدى إلى ضعف القدرة على التوافق الاجتماعى بينهم وفقـــدان الكيان داخل الأسرة وانهيار المثل والقيم العليا

بالنسبة إلى الأب المدمن فهو كثيراً ما يتعرض إلى انقطاع الدخل والبطالة والفقـــر والشـــعور بالضعف والعجز والقلق وفقدان كيانه الأبوى داخل الأسرة مما قد يؤدى إلى ارتكاب الكثير من الحماقات التى قد تعرضه للسجن وحرمان ابناءة منة بالنسبة للبناء فيوجه الأطفال صعوبات من النواحى المادية والعاطفية فيحسون بالحرمان من الأب مما يؤدى بهم للانقياد لأصدقاء الســـوء بسبب عدم القبول الاجتماعى لأمثالهم وخاصة من المحيطين بهم وكثيرا ما يقوم الأبناء بتقليـــد الآباء باتخاذ الميول الانحرافية الخارجة على القوانين .

المضار الاقتصادى:

الجانب الاقتصادى هو جانب على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع .

بالنسبة للفرد .

فان اثر المخدرات على الفرد من الناحية الاجتماعية يجعل المدمن فى كثير من الأحيان بلا مال مملوكا له لدفع الثمن مقابل الحصول على المادة المخدرة فيضطر إلى بيع ما يملكه مقابل الحصول على المادة التى تعاطها كما يصبح بعد الفرد عازفا عن العمل ويقل إنتاجه من حيث الكم ومن حيث الجودة

أما بالنسبة للمجتمع:

فانه يفقد كما كبيرا من الأموال للأنفاق على برامج مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين وكان يمكن أن تستغل هذه الأموال فى النواحى اقتصادية نافعة للمجتمع لرفع مستواه ومستوى الفرد فبدلا من بناء المصانع وتشيد وإنشاء المشروعات فان هذه الأموال نتيجة إلى العلاج المدمنين الذين يصبحون عالة على المجتمع كما انهم يكونون سببا لكثير من الحوادث التى تكلف الدولة أموالا طائلة لعلاجهم

كما إن المخدرات تضعف من اقتصاد البلاد بصورة كبيرة فهى تؤدى إلى شراء المخدرات مما يعكس على المجتمع الداخلى فيصيبه بالتضخم .

كيفية الحلول ومواجهة المشكلة فى جمهورية مصر العربية

يتضح من التجارب العلمية التى تمت فى مصر أن وسائل الإعلام فقط ليست كافية مؤثرة لمواجهة آثار هذه المشكلة ولا يصف كبير بل إن البعض يقول إن الوسائل الإعلامية أحيانا ما تحقق هدفا عكسيا بمعنى فتح أبواب المعرفة وتشجيع البعض على الانحراف وطرق باب المخاطرة والتجريب فلم تنصب طرق المواجهة فى مصر على الإعلام فقط بل تكاتف فى الإعلام والشرطة والجيش

فقد بدأ فى تعليم الناس وتوعيتهم بإخطار المخدرات والمذيبات والاستغلال الخاطئ للأدوية بطرق شتى ولعل أهمها إننا فى مصر نقوم الآن بجعل ضمن البنية الأساسية لمناهج التعليم بشكل تلقائى وعادى موضوعات التعليم الطلبة وتوعيتهم بأخطار المخدرات .

كما يتم إعداد المدرسين فى المدارس لتونى مسئولية كبيرة من خلال احتكاكهم بالتلاميذ والطلاب على مختلف الأعمار عن قرب فيحدثون إليهم ويقومون بتعديل ومعالجة مشاعرهم وأفكارهم وآرائهم بخصوص المخدرات والسبيل إلى حمايتهم من هذه الخطر وتعليم الأطفال منذ الصغر عدم الاعتداد بإغراءات رفاق السوء وتوضيح أن مسالة الإثارة والتجربة المشاعر الغربية أمور زائفة ناتجة عن استخدام كيماويات لها مفعول السم .

كما نجد أن الكثير من الدورات الرياضية التى يتم عقدها تركز على المعانى الصحية والحيوية كما وجد أن هناك اكثر من سبيل إلى الوصول إلى تلك الأهداف أهمها معاملة الأطفال والسباب باحترام اكثر لهم بعدم اعتبارهم مجرد أشياء آو نكرات فبداء التلفزيون المصرى بعرض برامج ذات جماهيرية تتيح للشباب إلى سن الثامن عشر التعبير عن آرائهم وتحقق لهم استقلال الذات وتعليم حرية التعبير عن الرأى من خلال استضافة شخصيات مسئولة كوزير التربوية فى وضع التصورات العلمية لحل مشاكل أبنائهم مما يجعل الآباء يكونون ج جديد ذوى قدوة حسنة لتخليهم عن عادات سيئة مثل الخمور والتدخين .

كما تم السماح لمؤسسات غير الحكومية وجمعيات أهلية فى عقد الندوات والمؤتمرات والدورات الرياضية فى مختلف الأحياء ومراكز الشباب للتحديث عن هذه المشكلة وطرق حلها ومواجهتها ويقوم سباب الجامعات بتكوين فرق لمكافحة المخدرات بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية فتساهم معها فى عقد الندوات بإرسال متخصصين للمناقشة عن كيفية مواجهة المشكلة ويتم عقد دورات تدريبه لهؤلاء الطلاب وزيارات مقر الإدارة كما

تقوم وزارة الداخلية من خلال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات العمل عروض سنوية على مستوى المحافظات باستخدام الكلاب البولوسية وتعرف الجماهير بأحدث الطرق المكافحة كما تقوم الدولة بعمل المسابقات ونشرها فى الجرائد الرسمية وتتكون من عدة أسئلة نقسم تبعاً للفئات العمرية هذه المسابقات تجعل الشباب يهتمون بالبحث عن أجابتها مما يدفعهم للاطلاع ومعرفة الأضرار .

دور الجوالة فى مكافحة إدمان المخدرات .

أولا :من أهم الأمور التى تقوم بها الجوالين هى الدراسات الميدانية لمعرفة حجم انتشار المخدرات فى القطاعات التى يتم فيها عقد هذه الدراسات كما يقوم بتقديم بعض المقترحات والحلول الملائمة تبعا لوضع الوسط المحيط .

ثانيا :تكوين فرق لمكافحة المخدرات فى المراكز الشباب والتجمعات والأندية .

ثالثاً:القيام بإصدار نشرات وملصقات نتحدث عن مضار الإدمان واخطاره وعقد الندوات للتوعية بحجم المشكلة

رابعا :تشجيع الشباب على الانضمام للحركة الكشفية للحماية من الانحراف وشغل أوقات الفراغ بصورة صحيحة تبعدهم عن الانزلاق إلى هذا التيار

خامساً : تنظيم حملات التوعية بين الجمهور وبين أعضاء الحركة الكشفية.

سادساً: تشجيع الشباب على إقامة بعض المشروعات الصغيرة لاستغلال أوقات الفراغ وعقد دورات تدريبية على المهارات ذات الطلب الواسع فى الأسواق العمل .

الخاتمة

لعلك عزيزى قد عرفت أى ضرر يصيب المدمن من المخدرات فيهدم حياته كلها بل تزيد إلى عملة أسرته ووطنه لذا كان التصدى لهذا الخطر الدائم لا يشكل ضرورة خاطئة فقط ولكنة يشكل ضرورة عامة يحترمها الضمير الفردى والقومى والواجب الدينى وبالنظر إلى ذلك فقد تم تشكيل لجان بكافة المحافظات تعمل على تنفيذ البرامج التى يقراها المجلس القومى لمكافحة ومعالجة الإدمان وذلك من خلال الاجتماعات والتقارير الدولية

وهذا يمكن لأى فرد من الأفراد المجتمع سواء اللجوء إليها بطلب المساعدة.

أسباب انتشار المخدرات

- غياب الوازع الدينى
- التفكك الأسرى
- الفراغ
- المشاكل الاجتماعية
- وسائل الإعلام
- أصدقاء السوء

أنواع المخدرات

- الكحوليات
- الامفيتامينات
- البارتبورات
- الكوكايين
- عقاقير الهلوسة
- الهيروين
- الماريجوانا
- الاسترويدات
- التبغ والسجاير

أضرار المخدرات

- الإضرار الصحية
- الأضرار الاجتماعية
- الوفاء والعلاج
- الوعى الإعلامى
- التربية الأسرية
- شغل أوقات الفراغ